

النص:

بظهور الأحزاب السياسية في العصر الأموي ظهر لون جديد من الشعر لا عهد للعرب به من قبل هو الشعر السياسي، فكانت الأحزاب المتصارعة على الحكم تستعين بشعرائها لتأييد دعوتهم ومبادئها ومنافحة خصومها، فكان لكل من الأمويين والخوارج والشيعة والزيرية ومعارض الحكم الأموي عامة شعراؤهم الناطقون بلسانهم، الذائدون عنهم. وقد بلغ الشعر السياسي من جراء هذا الصراع غايته من الارتقاء والانتشار حتى كاد الطابع السياسي يغلب على جل الشعر المقول عصرئذ، وكان الشعر أمضى الأسلحة في مناهضة الأعداء والذود عن مبادئ الجماعة السياسية في ذلك العصر، ومن هنا كان بنو أمية حراساً على اصطناع الشعراء المجيدين وإغداق الأموال عليهم.

وكان شعراء الحزب الأموي أكثر شعراء العصر الأموي احتفالاً بتنقيح شعرهم وتهذيبه والعناية بالبناء الفني لقصائدهم ليأتي شعرهم في الصورة المكتملة فنياً إرضاء لممدوحهم، ولكن شعرهم كان في جله يخلو من الصدق لأن الدافع إلى قوله كان الرغبة في العطاء، ولهذا لا يدهش الباحث أن يرى بعض شعرائهم ينقلبون على ممدوحهم إذا قلب لهم الدهر ظهر المجن أو أصابهم غضب السلطان، صنيع الفرزدق مثلاً بالحجاج بعد موته وهجا قتيبة بن مسلم بعد مصرعه إرضاء لسليمان بن عبد الملك، وكان قد مدحهما قبل ذلك. وكان شعراء هذا الحزب يستعينون بطائفة من الحجاج لدعم سلطان بني أمية، فهم الذين اختارهم الله لتولي أمور المسلمين ولا راد لمشيئته، وهم أفضل من يتولى الخلافة لما اتصفوا به من عدل وسماحة وحزم وتقوى، وهم ورثة عثمان وأولياؤه، إلى غير ذلك من الحجاج.

كتاب الموجز في الشعر العربي تأليف الشاعر العراقي فالح الحجية.

الأسئلة

أولاً: البناء الفكري: 11 نقاط

- 1- ما موضوع النص؟
- 2- ما اللون الشعري الجديد الذي ظهر في هذا العصر؟ وما دواعي ظهوره؟
- 3- حدد بعض مظاهر البيئة في العصر الأموي.
- 4- ما النمط الغالب على النص اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- 5- لخص النص بأسلوبك الخاص

ثانياً: البناء اللغوي: 09 نقاط

- 1- أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً (احتفالاً - إرضاء - يرى).
- 2- استخرج من النص ضرباً خبرياً (إنكاري)، مع التعليل؟.
- 3- ما نوع الصورة البيانية في عبارة (و كان الشعر أمضى الأسلحة...)؟
- 4- ما الأسلوب الغالب على النص؟
- 5- استخرج من الفقرة الأولى ثلاث روابط مختلفة ثم بين دورها في النص.